المباح والمحرم في العلاقة الزوجية

أعداد: عمرو لبيب

لقد وضع الجماع في الأصل لثلاثة أمور هي:

- حفظ النسل، ودوام النوع الإنساني إلي أن تكتمل العدة التي قدر الله بروزها في هذا العالم.
- أما الأمر الثاني فهو إخراج الماء الذي يضر احتباسه واحتقانه بجملة البدن.
- والأمر الثالث هو قضاء الوطر، ونيل اللذة والتمتع بالنعمة.

ولكن الكثيرين من الناس يُقدمون علي الزواج دون أن يتسلحوا بثقافة جنسية صحيحة حول حقيقة الممارسة الجنسية السليمة التي تنأي بالمرء عن الإصابة بالأمراض والأضرار والوقوع في دائرة التحريم من المنظور الديني.

ولأشد ما يؤسف له أن العلاقة الجنسية بين الأزواج قد اتخذت منحى جديدا من تأثير ما تبثه المواقع الجنسية والقنوات الفضائية: حيث تأثر الرجل والمرأة بما يرونه وألقي ذلك بظلاله علي نوعية العلاقة الجنسية بينهما.

ولم تدخر تلك المواقع جهدا في ابتكار الأوضاع الجديدة وأنواع المعاشرات الشاذة التي لا تتفق مع ديننا الحنيف بل ومع قيم وتقاليد مجتمعنا مما ساعد في انتشار الأمراض الفتاكة واختلاط الأنساب.

ولكن هناك البعض من ضعاف الإيمان والنفوس قد تأثروا بل وانبهروا بتلك الممارسات غاضين الطرف عما أحل الله وحرم وعن نقمه المتمثلة في الأمراض والفقر وغير ذلك.. فصار الطابع الجنسي المجلوب والدخيل من ممارسات جماعية وشذوذ جنسي وشذوذ في نوعية المعاشرة هو المهيمن الأول علي تلك العلاقة التي وصفها الله بأنها في المقام الأول "مودة ورحمة وعاطفة وميثاق غليظ".
فقد أمر الله الرجل والمرأة علي حد سواء بالتطيب والتزين كل منهما للآخر، وكذلك أمر بالتمهيد والمداعبة لما لهما من تأثير نفسي طيب علي كلا الشريكين.

وقال الله تعالي: "وقدموا لأنفسكم"، وقال رسول الله كذلك: لا ينكب أحدكم علي زوجته مثلما تنكب البهائم وليكن بينهما رسول، قالوا وما الرسول يا رسول الله فقال ليكن بينهما الكلام والقبلات.

تصميم : أمير يوسف – اعداد: عمرو لبيب

وقد حدد الإسلام الصورة المثلى للعلاقة بين الرجل وزوجته بالشكل الذى يحفظ التوازن بين البشر ويمنع انتشار الأمراض.

كما أن الالتزام بشرع الله وعدم التحايل على الدين هو السبيل الوحيد لاستبقاء النسل، وكذلك يجب عدم الإفراط فى الشهوة التى قد ينتج عنها ما يهلك الدين وحياة البشر فالترغيب والترهيب يسوقان الناس إلى سعادتهم فى حياتهم وأخراهم.
كذلك حرم الإسلام عمليات الإجهاض للجنين لغير عذر شرعى أقره الدين الحنيف، ويختلف انتشار مثل هذه الأعمال الشنيعة بين الفقراء والأغنياء، كل على قدر إمكانياته.

فالفقير يذهب لحضور حفلات وحضرات الزار والجان والعفاريت، والغنى أكثر تطوراً بهذه الجريمة دون أن يشعر أحد وذلك باستخدام المجهضات مثل البروستاجلاندين الذى يستحث المخاض المبكر مما يؤدى إلى اسقاط الجنين والتخلص منه .

المسموح والمرفوض في العلاقة الجنسية:

وفيما يتعلق بحدود الحلال والحرام المسموح بها فى العلاقة بين الرجل وزوجته يقول الإمام أبو حامد الغزالى فى كتابه إحياء علوم الدين أن شهوة الوقاع جُعلت للإنسان لفائدتين إحداهما أن يدرك لذته فيقيس بها لذات الآخرة، والفائدة الثانية بقاء النسل ودوام الوجود.

وقد حدد الإسلام لذلك شروطا وضوابطا بالشكل الذى يحفظ الأسرة ويحفظ استقرارها بأنه ينبغى أن يلتزم بها الرجل وزوجته.

ويؤكد الدكتور أحمد محمود كريمة أستاذ الفقة المقارن بكلية الشريعة الإسلامية جامعة الأزهر بالقاهرة – أن العلاقة بين الرجل وزوجته فيها حقوق عامة وخاصة يدخل فيهما الحلال والحرام.

فالحلال الذى أقره الإسلام هو حق الاستمتاع الجنسى المشروع وذلك بأن يأتى الرجل زوجته فى منطقة الفرج لقوله تعالى: (نساؤكم حرث لكم، فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم) سورة البقرة ٢٢٣

والبعض يفسر هذه الآية على هواه، فالحرث هو الفرج أى موضع الولد، وقدموا أى مهدوا لذلك بالتقبيل والملاطفة والمداعبة، فهذا له أثر بالغ وهام فى إتمام العملية بمحبة ونجاح بين الزوجين.

عدم الإيذاء:

وتتضمن العلاقة بين الرجل والمرأة أى زوجته حسن العشرة، ويتفرع منها عدم الإيذاء وأن ينفق الرجل على زوجته النفقة الشرعية، كما لا يجب عليه أن يهجرها فى الفراش، وعلى الزوجة أيضاً أن تطيعه فلا تأخذ من ماله إلا بإذنه ولا تدخل أحدا بيتها فى غيابه ولا تسافر إلا بإذنه.

الشذوذ فى المعاشرة بين الطب والدين:

- العلاقة المحرمة:

- الوطء فى الدبر:

والنقطة الأخرى المحرمة فى العلاقة بين الرجل وزوجته تتمثل فى إتيان الزوجة فى دبرها، فهناك علماء كثيرون اتفقوا علي تحريم هذه المسألة استناداً الي الحديث الشريف "أن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء من أدبارهن"، ويقول عبد الباري الزمزمي علي مسألة الجماع بين الزوجين من الدبر معلقاً: "إنه رغم اختلاف العلماء التابعين للإمام مالك في تفسيرهم للآية الشريفة (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أني شئتم) وفسروا الآية بأن جماع الزوجة من دبر حلال ويعتبرون جسد المرأة بالكامل حلالاً لزوجها واستشهد بعض أتباع الإمام مالك بالصحابي عبدالله بن عمر الذي ناقش الآية (نساؤكم حرث لكم) ومكان الحرث هو القبل أي الفرج لأنه يؤدي إلي الإنجاب، والدبر ليس كذلك.. وهو ما رد عليه الصحابي عبدالله بن عمر قائلاً: "أرأيت لو أن الرجل وضع عضوه بين صدر المرأة أيحل له؟ فقالوا له: نعم".

ويؤكد الدكتور أحمد محمود كريمة بأنه لا يجوز وطء المرأة فى دبرها فهذا أمر يسبب المرض للرجل ولزوجته ويقلل من إثارة الشهوة عند الزوجة حتى يصل بها إلى حد النفور من زوجها.

- الشذوذ كارثة:

بينما أكد الدكتور/ محمد حسن مصطفى أستاذ النساء والتوليد والعقم بكلية الطب بجامعة القاهرة على ضرورة أن يكون الجماع فى أماكنه المشروعة بدون شذوذ بمعنى ألا يجتمع الرجل بامرأته من الشرج أو الفم مثلاً وأثناء الحيض، حيث إن ذلك يمكن أن ينقل للزوجة أمراضا لأن الجهاز التناسلى للزوجة فى تلك الفترة يكون ضعيفاً جداً.
فالحيوانات المنوية للرجل تلامس عنق الرحم الذى يكون حساسا جداً، وتكرار ذلك قد يؤدى بالزوجة إلى إصابات خطيرة من ضمنها سرطان عنق الرحم ناهيك عن هذا الوضع المقزز، كما أن الدم الفاسد من الزوجة قد ينقل للزوج عدوى فى جهازه التناسلى.

تصميم : أمير يوسف — اعداد: عمرو لبيب

ويضيف الشيخ رجب رمضان سيد شيخ المسجد الأحمدى بطنطا بأنه يحرم على الرجل معاشرة الزوجة فى دبرها، ومن يفعل ذلك فهو ملعون لقول الرسول صلى الله عليه وسلم "ملعون من أتى زوجته في دبرها"، وهذا أيضا يلحق الأذى والضرر بالرجل وزوجته وهو ما نهى عنه الرسول حين روى عنه ابن عباس رضي الله عنهما "لا ضرر ولا ضرار"، لأن هذا النوع من الجماع غير مصرح به في أي وقت لما يسببه من أمراض مثل الزهري والسيلان.

ولكن عبدالباري أحل في كلامه أن يداعب الزوج زوجته من الدبر دون حدوث جماع حقيقي إذا كان هذا سيحقق المتعة للزوجين.

وسئل عبدالباري الزمزمي أيضاً عن الأزواج الذين يهوون تقليد الأفلام الثقافية الجنسية والأوضاع التي يتم تطبيقها بها فقال: هذا لا يوجد حرج فيه فالآية تقول (أني شئتم) وهو ما يعطي الحق للزوج أن يتصرف كما يحلو له مع زوجته وبالطبع فهي لها مطلق الحرية في الاستمتاع بجسد زوجها بالطريقة التي تحقق لها الإشباع شريطة ألا يأتيها زوجها من الدبر.
فالغاية من الزواج هي الإحصان، ولكي يحدث يجب أن يستمتع الطرفان ببعضهما، ويواصل الزمزمي حديثه بأن حدود الاستمتاع تدخل تحتها مسألة تقبيل الأعضاء بين الرجل والمرأة فهي مسألة حلال شرعاً ولم يأت في تحريمها شيء من الكتاب والسنة.

وعندما سئل الزمزي عن تحريم كشف الزوج لعورته أمام زوجته والعكس صحيح، أجاب: هذا مجرد كلام يستند لأحاديث ضعيفة جداً مثل الحديث الضعيف الذي يقول (لا يأتي الرجل زوجته متعاريين كالحيوان) وهذا الحديث لا أصل له، والحديث الصحيح في هذه الجزئية عن السيدة عائشة رضي الله عنها عندما قالت في علاقتها مع الرسول صلي الله عليه وسلم: (لم ير مني الرسول ولم أر منه) ويعلق الزمزمي قائلاً: إن هذا يحسب علي حياء وخلق الرسول صلي الله عليه وسلم، وليس تشريعاً وحكماً يلزم به المسلمين.
فمن حيث التشريع للمسلم الحرية المطلقة في امرأته، وكذلك المرأة في زوجها وكشف أحدهما للآخر أمر ليست فيه قيود ولا موانع، ولايحرمه الشرع فمن أراد الاقتداء بالرسول في الفراش فليفعل ومن لم يفعل فلا حرج عليه ولا إثم.

رأي الطب في الوطء من الدبر:

وبالنسبة للأنثى فإن تكرار الوطء في الدبر يؤدي إلى حدوث تهتك بعضلات الشرج ينتج عنه في النهاية عدم القدرة على التحكم في التبرز لتهتك العضلة العاصرة، وذلك بالإضافة لظهور البواسير الشرجية.

وتأتي الطامة الكبري عند قذف السائل المنوي داخل الشرج، فوجود شروخ في الغشاء المبطن للمستقيم الشرجي (أمر طبيعي لمن يداومون على الوطء في الدبر) يؤدي إلى نفاذ بعض الحيوانات المنوية داخل مجرى الدم.
ونظرا لأن الحيوانات المنوية تعتبر جسماً غريبا بالنسبة لجسم الأنثى، فإن جسمها يفرز أجساما مضادة لمهاجمة الدخيل الغريب، ينتج عنه وجود أجسام مضادة للحيوانات المنوية بصفة دائمه في دماء الأنثى.

وعند حدوث جماع طبيعي (في المهبل) تهاجم هذه الأجسام المضادة الحيوانات المنوية المقذوفة داخل المهبل وتشل حركتها، وينتج عن ذلك العقم التام مدى الحياة.

- جماع الحيض حرام:

وتتمثل العلاقة العكسية والمحرمة بين الرجل وزوجته فى أمور أخرى كثيرة أهمها العلاقة المحرمة شرعياً، وأهمها الجماع أثناء الحيض، وفى هذا الشأن يقول الإمام أبو حامد الغزالى فى كتابه إحياء علوم الدين أن ذلك محرم بنص الكتاب حيث إن وطء الزوجة وقت الحيض يورث الجزام فى الولد وله أن يستمتع بها فى أى مكان بجسدها عدا الوقاع فى الفرج وأن تأتزر بإزاء إلى فوق الركبة فهذا من الأدب فى هذا الوقت.

ويؤكد الدكتور أحمد محمود كريمة أن الجماع وقت الحيض حرام لقوله تعالى: (يسئلونك عن المحيض، قل هو أذى فاعتزلوا النساء فى المحيض، ولا تقربوهن حتى يطهرن) سورة البقرة ٢٢٢

وهذا أمر تعبدى فرضه الله علينا لا يقبل الجدال والتحايل على الدين باستخدام الواقى الذكرى الذى يستخدمه بعض الناس ظناً منهم أن هذا يمنع الأذى.

الواقى الذكرى تحايل:

ويضيف الدكتور سالم محمود عبد الجليل – رئيس قطاع الإرشاد والدين بوزارة الأوقاف – على أن الاعتزال معناه اعتزال الجماع مطلقاً حتى مع استخدام الواقى الذكرى لا يرخص به بأى شكل من الأشكال، وأذى معناه أنه يلحق الأذى بالرجل والمرأة، والأمر هنا تعبدي علينا تنفيذه بحذافيره دون النظر إلى علته، وذلك لحكمة عرفت طبياً وغاب عنا مالم نعرفه ولم يشأ الله أن يكشفه لنا وهذا ما يؤكده الله تعالى فى ضرورة الاعتزال وقت الحيض.
لكن الزمزمي يري أنه طالما الحكم في التحريم هو رد الأذى، وكان الزوج لا يستطيع الصبر علي مجامعة زوجته أثناء فترة المحيض، فيجوز له مجامعتها باستعمال الواقي الذكري الذي سيدفع عنه الأذي، والزوج الذي سيفعل ذلك لا يقع في النهي، والنهي هنا معلل بالأذي فالوقاية دون وقوع أذي لا حرج فيها، ففي الشريعة الأحكام تابعة لعللها والحكم يدور مع علته وجوداً وعدماً.

وعن سؤاله عن امتناع بعض الزوجات من الموافقة علي تقبيل الزوج لثديها أثناء فترة إرضاعها لأبنائها خوفاً من شرب الزوج للبن زوجته وبعدها يحرم عليها يعلق الزمزمي: هذه تخوفات لا داعي لها لأنه حتي إن حدث وشرب الرجل من لبن ثدي زوجته لا يحرم هذا العلاقة بينهما ولا يؤثر في العلاقة الزوجية لأن الرضاع المحرم كما في الحديث الشريف محدد في سنتي الرضاعة فقط وهما المعروفتان بالحولين.

ثم إنه لابد من خمس مصات أي رضاعة مشبعة والحليب الذي سيخرج أثناء المداعبة من ثدي الزوجة سيكون قليلاً ولا يؤثر وللرجل أن يفعل ما يحلو له.

تصوير العلاقة الجنسية:

العلاقة الزوجية أمر شديد الخصوصية والسرية والعلاقة الحميمة لا يجوز الإفشاء بها، وما يقدم عليه بعض الناس من تصوير هذه العلاقة الوثيقة هو أمر يخالف الشرع وما أمر به رسول الله صلي الله عليه وسلم من عدم إفشاء تلك العلاقة بشتي صورها ولو بالحديث، والتصوير هو أبلغ من الكلام، وحتي إن احتج البعض بعدم إظهار تلك الشرائط لأي شخص فهذا أمر غير مضمون فقد يتم سرقتها وتداولها بشكل ما خصوصا مع وسائل البث الحديث كالإنترنت، وقد يستخدمها أحد الأعداء خلسة للإيقاع بين الرجل وزوجته حيث من الممكن تغيير الصور وتغيير الشركاء، وقد يراه الأولاد فينحدر سلوكهما، ناهيك عن احتمال وقوع الانفصال بين الأزواج واحتمال إساءة استخدام الطرف الآخر لهذه الشرائط، وفي النهاية هذه بدعة محدثة وردت عن الكافرين والذين نهي الله عن التشبه بهم لأنه أمر لا يفيد ولا طائل منه .

الإفضاء بتفاصيل العلاقة الزوجية:

أما عن الرجل والمرأة اللذين يفضيان بتفاصيل علاقتهما الزوجية لأصدقائهما فيقول القرضاوي: قال الرسول (صلي الله عليه وسلم) إن من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة الرجل الذي يفضي إلي امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها، ثم أضاف القرضاوي أن النبي (صلي الله عليه وسلم) سأل أصحابه: هل منكم من يجتمع بزوجته ثم يأتي أصحابه فيحدثهم بما يجري بينهما؟.. فأجابه البعض أنهم يفعلون ذلك وإنهن يفعلن ذلك، فقال الرسول (صلي الله عليه وسلم): مثل هؤلاء كشيطان التقي بشيطانة فقضي حاجته منها.

يقول ابن القيم الجوزية في مؤلفه (في العشق والباه) إن الجماع كان هدية تحفظ به الصحة، وتتم به اللذة وسرور النفس ويحصل به مقاصده التي وضع من أجلها

إجبار الزوجة علي الممارسة الجنسية:

وانتقل القرضاوي في حديثه حول مدي الحرمانية التي تقع علي الرجل الذي أتي زوجته رغماً عنها في وقت لا تريد هي فيه ممارسة الجماع معه.

ويرد القرضاوي: أن الشرع يجبر المرأة علي ضرورة الاستجابة لرغبة زوجها قبل الجماع، لكنه ذكر النساء بالحديث الشريف "إذا دعا الرجل زوجته إلي الفراش فأبت عليه فبات وهو عليها غضبان لعنتها الملائكة حتي تصبح" وهو ما أكد عليه القرضاوي بضرور استجابة المرأة للعلاقة الزوجية إن لم يكن هناك عذر صحي أو شرعي.

وأكد أن رغبة الرجل أقوي بكثير من رغبة المرأة علي عكس ما هو متعارف عليه بأن المرأة أقوي، وهو ما أثبتته الدراسات النفسية الحديثة.

وفي نفس القضية تحدث القرضاوي عن حكم الشرع في الرجل الذي يرفض زوجته إذا دعته للفراش فيقول: المرأة عادة لا تطلب بلسان المقال، وإنما بلسان الحال ويجب علي الرجل أن يلبي هو الآخر دعوتها..
واستشهد القرضاوي بما حدث مع عمر بن الخطاب مع سيدة كان زوجها قد ابتعد عنها لمدة طويلة، وهو منخرط في الجهاد من أجل نشر الإسلام، فسأل عمر ابنته حفصة كم تشتاق المرأة الي زوجها، فخفضت رأسها استحياء فقال لها عمر: إن الله لا يستحي من الحق، فأشارت عليه بيدها إلي ثلاثة أشهر وإلا فأربعة، فكتب عمر الي قواد جيوشه ورؤسائه ألا يحبسوا الجنود لأكثر من أربعة أشهر.

وفي الحديث الشريف يقول الرسول (صلي الله عليه وسلم) أيعجز أحدكم أن يجامع أهله في كل جمعة، فإن له أجر غسله وأجر غسل زوجته. إشارة الي أن الزوجة من حقها أن تنال حقوقها من زوجها في أوقات حاجتها إليها.

الأوقات المحببة:

وعن الأوقات المحببة للجنس يقال إن القدماء كانوا يستحبون النكاح يوم الجمعة وقال بعض العلماء سمعت من يخبر عن اختيار الناس آخر النهار علي أوله في النكاح، قال ذهبوا إلي تأويل القرآن واتباع السنة، فالله سمي الليل في كتابه سكناً وجعل النهار نشورا، فآثر الناس استقبال الليل لعقدة النكاح تيمناً بما فيه من الهدوء والاجتماع علي صدر النهار، لما فيه من التفرق والانتشار.

أما كراهية الناس للنكاح في شوال، فإن أهل الجاهلية كانوا يتطيرون منه ويقولون إنه يشول المرأة، فعلقه الجهال منهم فأبطله الله بالنبي لأنه جامع عائشة رضي الله عنها في شوال.

ويفترض في الجماع الملاعبة والتقبيل قبل الوطء، فقد روي أبو داود في سننه أن الرسول صلي الله عليه وسلم كان يقبل عائشة ويمص لسانها
ويذكر جابر بن عبد الله أنه قال نهي رسول الله عن المواقعة قبل الملاعبة
ويستحسن، بحسب الكثير من العارفين أن يكون الجماع بعد انهضام الغذاء في المعدة، وفي زمن معتدل لا علي جوع، ولا علي شبع أو تعب ولا إثر حمام، ولا استفراغ أو انفعال نفسي، كالحزن وشدة الفرح، وأجود أوقاته بعد هزيع الليل إذا صادف انهضام الطعام ثم يغتسل.

الجمع بين زوجتين في فراش الزوجية:

وانتقل القرضاوي بفتاواه إلي نقطة هامة جداً وهي حرمانية الجمع بين زوجتين في فراش واحد وقال: هذا أمر مرفوض شرعاً ودينياً ودوقاً، فإن رغب الزوج في واحدة فلا يقبل أن تري الزوجة الثانية عورة الأولي.

فض البكارة بالإصبع:

هناك بعض العادات والتقاليد المنتشرة في بعض القرى المصرية أنه في يوم الزفاف يدخل بعض الناس مع العريس والعروسة ويقومون بفض غشاء البكارة بالإصبع، وفي هذه المسألة يقول الدكتور أحمد محمود كريمة أن هذه عادة مذمومة لا يقرها الشرع، وتلك علاقة خاصة تحتاج الى الستر، وتكون إزالة الغشاء بالعضو وليس بالإصبع.

الجماع في فم امرأة:

ويضيف أيضا الدكتور أحمد محمود كريمة بأن ما يقوم به بعض الأزواج بإنزال المني في فم زوجته أمر يستعجبه العقلاء، فهؤلاء يستخفون بأمر الله ولا يضعون له بالا.

وينتقل الملف إلي آراء الشيخ يوسف القرضاوي في مسألة تقبيل الأعضاء المتبادل بين الرجل والمرأة، وقال القرضاوي: عندما بدأت في الذهاب الي أوروبا وأمريكا في بداية السبعينيات بدأت أسأل عن هذه الأشياء من قبل المسلمين هناك، وهي الأشياء التي نخجل من السؤال عنها بمنطقتنا العربية، ويجيب القرضاوي أنه إذا كان التقبيل المتبادل لأعضاء الرجل وزوجته بهدف الاستمتاع فلا حرمة في ذلك، أما إذا كان لهدف الإنزال ففيه كراهية لا ترتقي لدرجة الحرمانية: لأنه لا يوجد دليل قاطع علي حرمانيتها، لكنه يستند علي أنه شيء يستقذره الإنسان ومن هنا تأتي كراهيته.

ويري القرضاوي أن الاستمتاع بالاستنزال عن طريق الفم شيء غير سوي، لكنه عاد وأكد أنه إذا كان طرفا العلاقة الزوجية يستمتعان في القيام بذلك فلا حرمانية فيه.

الأفلام الجنسية أثناء الجماع، بدعة:

ويؤكد الدكتور سالم محمود عبد الجليل بأنه لا يصح مشاهدة الأفلام الجنسية وقت عملية الجماع لأن بها ظهور عورات والإسلام حرم النظر إلى العورات سواء كان صورة أو غيرها وهذه الأفلام حرام قطعاً بغض النظر عن وقت الجماع أو غيره لقوله تعالى: (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم).

وللطب رأى:

وأكد الدكتور محمد حسن مصطفى أستاذ النساء والتوليد بكلية طب القصر العينى على أنه منهى عن جماع الزوجة فى حالة وجود التهابات عند الزوج أو إصابته بفيروس كبد نشط: وذلك لمنع انتقال العدوى للزوجة، وكذلك إذا ثبت وجود أمراض تناسلية أو أمراض بسيطة مثل الأنفولنزا فلا داع للقاء وقتها لوجود الفيروس فى اللعاب أو المنى.

ونفسياً أكد على ضرورة وجود محبة وترابط بحيث تكون العملية فيها متعة ونشوة للزوجين، بينما عدم الرضا يؤدى إلى الشعور بالتقزز ويزيد الفجوة النفسية بينهما.

الاعتدال محمود:

ومن هنا يتضح لنا أن عمليات التحايل على الدين لا تجوز حتى تستقيم أمور حياتنا، ويتأتى ذلك بأنه يجب أن تكون الشهوة محمودة معتدلة وطيعة للعقل والشرع فى انقباضها وانبساطها وعدم الإفراط بالشهوة إلى الحد الذى يغلب العقل.

www.algamal.net